

زاد المسير في علم التفسير

والثاني أنه على ظاهره وأن الاستعاذة بعد القراءة روي عن أبي هريرة وداود .
والثالث أنه من المقدم والمؤخر فالمعنى فإذا استعذت بإِ فاقراً قاله أبو حاتم
السجستاني والأول أصح .

فصل .

والاستعاذة عند القراءة سنة في الصلاة وغيرها .

وفي صفتها عن أحمد روايتان .

إحدها أعوذ بإِ من الشيطان الرجيم إن اِ هو السميع العليم رواها أبو بكر المروزي .
والثانية أعوذ بإِ السميع العليم من الشيطان الرجيم إن اِ هو السميع العليم رواها
حنبل وقد بينا معنى أعوذ في أول الكتاب ص7 وشرحنا اشتقاق الشيطان في البقرة 14 والرجيم
في آل عمران 36 .

قوله تعالى إنه ليس له سلطان على الذين امنوا في المراد بالسلطان قولان .

أحدهما أنه التسلط .

ثم فيه ثلاثة أقوال .

أحدها ليس له عليهم سلطان بحال لأن اِ صرف سلطانه عنهم بقوله إن عبادي ليس لك عليهم
سلطان إلا من اتبعك من الغاوين الحجر 42 .

والثاني ليس له عليهم سلطان لاستعاذتهم منه .

والثالث ليس له قدره على أن يحملهم على ذنب لا يغفر .

والثاني أنه الحجة فالمعنى ليس له حجة على ما يدعوهم إليه من المعاصي قاله مجاهد